﴿ جريدة اسبوعية جامعة • تعنى اعتناءً خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ العدد ٢٦ السنة الاولى

جبل عامل

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :

صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي

وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكاً

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١١ شعبان سنة ١٣٣٠ وفي ١٢ تموز سنة ١٣٢٨ وفي ٢٥ تموز سنة ١٩١٢

العدل اساس الملك

١

عدل ساعة
خير من عبادة سبعين سنة
« حديث شريف »

لا تحيا البلاد ، ولا تفلح العباد ، ولا تمصر الامصار ، وتعمر القفار ، وتزهر الديار ، الا بالعدل الشامل ولا اظن هذا النوع من العدل تحقق في زمن من الازمان ووقت من الاوقات اللهم الا ما كان في عهد النبي والخلفاء الراشدين او من حذا حذوهم من الملوك والسلاطين (وقليل ما هم) نعم لم يتحقق العدل في سالف العصور ، ولا في هذه الدهور ، فكأن طينة هذا الانسان الضعيف جبلت على اتيان الظلم والجور — جبل القوي على الاعتداء على الضعيف ، والغالب على المغلوب وتلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

ولكن (حنانيك بعض الشر اهون من بعض) فلم تخل هذه الارض من قائم يهدي الناس الى سبيل الرشاد ويزعهم عن طرق الجور والفساد ، واقبح بالانسان ان يعدو على اخيه في الانسانية ويسلبه حقه فلا يبقي له ولا يذر وقد لا يكتفي بذلك فينكل به اشد تنكيل ويضعه في غيابة السجون ويورده ريب المنون فتشت عن العدل في مخازن التجار وبيوت الكبار وقرى الاغنياء واكواخ الفقراء فلم اجده فتشت عليه في مدارس العلماء واقوال الحكماء ، واماكن الاطباء ونوادي الحكام ودور الحكومات فلم اجده

فتشت عليه في معاهدات الدول ومؤتمراتها ، ومنتديات الامم وجمعياتها ، فلم اجد له من اثر ، ولم اقف لها على خبر

اواه يا ربي فاين اجد العدل افي الشرق وحاله كما ترى ام في الغرب وهو الذي يدوسه برجليه ولا يبالي فاذا لم اجد العدل في الارض فلعلي اجده في السماء

انا لا أخال انه ياتي على الانسان حين من الدهر يذوق به طعم العدل اللذيذ وتتمتع عيناه بمرآه البديع واذا لم يجده في عالم الفناء ، فسوف يجده في عالم البقاء ، وهناك الحكم العدل والقول الفصل ، وها نحن ننشر من وقت الى آخر ما اتصف به بعض الافراد من العدل ونأتي على طرف من اقوال السلف فعلها تكون عظة وعبرة لهؤلاء الخلف ونحن نبدء في خطبة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لان بها من الكلام الفحل ، والقول الجزل ، ما لا زيادة بعده لمستزيد ، والله ولي التوفيق الى اقوم طريق

قال عليه السلام

« اما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية امركم . ولكم علي من مثل الحق الذي لي عليكم . فالحق اوسع الاشياء في التواصف . واضيقها في التناصف . لا يجري لاحد الا جرى له . ولو كان لاحد ان يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصا لله سبحانه دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه . ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد اهله ثم جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافؤ في وجوهها ويوجب بعضها بعضا . ولا يستوجب بعضها الا ببعض . واعظم ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالي على الرعيه . وحق الرعية على الوالي . فريضة فرضها الله سبحانه لكل على كل نظاما لالفتهم . وعزاً لدينهم . فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعيه . فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه . وادى الوالي اليها حقها . عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل . وجرت على اذلالها السنن . فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدوله . ويئست مطامع الاعداء . واذا غلبت الرعية واليها واجحف الوالي برعيته . اختلفت هنالك الكلمة . وظهرت معالم الجور . وكثر الإدغال في الدين . وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام . وكثرت علل النفوس . فلا يستوحش لعظيم حق عطل . ولا لعظيم باطل فعل . فهنالك تذل الأبرار . وتعز الاشرار . الى ان قال « ص » في وصف نفسه ليكون قانونا لولاة العدل من بعده : وان من اسخف حالات الولاة عند صالحي الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر . وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء . واستماع الثناء . ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء . بعد البلاء . فلا تثنوا علي بجميل ثناء . لاخراجي نفسي الى الله واليكم من التقية في حقوق لم افرغ من أدائها . وفرايض لابد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابره . ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادره . ولا تخالطوني بالمصانعة . ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له . والعدل ان يعرض عليه . كان العمل بهما عليه اثقل فلا تكفوا عن مقالة بحق . او مشورة بعدل . فاني لست في نفسي بفوق ان اخطي ولا آمن ذلك من فعلي . الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما اصلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى »

هذه خطبته عليه السلام ومنها تعلم مبلغه من العدل والانصاف كيف لا وهو الذي يروى عنه انه تخاصم مع رجل يهودي عند الخليفة الثاني رضي الله عنه فقال له عمر ساو خصمك يا أبا الحسن فغضب عليه السلام فظن عمر ان ذلك لمساواة خصمه فقال له اجل وانما لكونك دعيتني بالكنية التي تشعر بالرفعة ودعوت خصمي باسمه فما قولك بامة هكذا يسير امراؤها وحكامها قابل بينها وبين ما ترى اليوم وتسمع تجد عجبا ولا تحسب ان بين حكم اولئك وهؤلاء نسبا فتى تعم الشرائع والاحكام وتتساوى في الحقوق الرعية والحكام وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

اهم البرقيات

الاستانة في ١٥ تموز

جاء في برقيات رومه ان الطاليان قد اقاموا عن الآمال التي كانوا قد عاقوها على استقالة محمود شوكت باشا وانهم يرغبون كل الرغبة في مفاوضات الصلح والصحافة مع الدوائر الرسمية تسفه فكرة بعض الجرائد التي تعتبر حالة العثمانية حرجة ولا تعلق اهمية كبرى على الازمة الوزارية العثمانية

لندن . افاد روتر ان حل الخلاف بين العثمانية وايطاليا صعب جدا لان ايطاليا لا تقدر ان تسحب قرار الضم ولان الرأي العام في البلاد العثمانية لم يتغير اما استقالة محمود شوكت باشا فلم تكن نتيجة الخلاف الناشيء عن الحرب . وان التوسط محال اذ لا يمكن لدولة من الدول ان تجد اساسا للتوسط

الاستانة . عرضت نظارة الحربية على ناظم باشا والي بغداد السابق فرفضها

قرر المجلس تأجيل المناقشة بميزانية الصدارة الى حضور الصدر الاعظم الذي سيبدي تصريحاته على السياسة الداخلية والخارجية

تكذب وجود جمعيات عسكريه سرية

فينا . وافقت الصحافة على تصريحات السر ادوار غراي الاخيرة وقالت ان مثل هذه السياسة ستصادف قبولا بالنسبة لخطة النمسا في مسألة الشرق الادنى وترمي الى حفظ الحالة الحاضرة

الاستانة في ١٦ تموز

لم يتعين بعد خلف محمود شوكت باشا وكل الاشاعات عن الازمة الوزارية لانصيب لها من الصحة ولم يكلف جلالة السلطان احدا من الرجال السياسيين ليكون خلفا لسعيد باشا

لاصحة لما شاع ان حسين حلمي باشا سيعين صدرا اعظما

استقال محمود شوكت باشا ايضا من وظيفة مفتش الجيش العمومي وكذلك استقال اسماعيل حقي باشا من منصب السر عسكرية

ويقال انه على اثر الاختلافات التي وقعت في السر عسكرية ستعين لجنة مختلطة لرؤية الحسابات

رومه . جاء في جريدة التريبونا ان ايطاليا ستستأنف اعمالها الحربية في بحر ايجه وان اول جزيرة تحتلها هي جزيرة صاقس

برلين . من اخبار الجرائد ان اهم مسألة جرت المناقشة فيها في اجتماع بور باطيك كانت الحرب الطرابلسية وقد تبودلت الضمانات السلمية بشأن الخطة التي يجب اتخاذها فصرحت روسيا انها لا تنوي احداث امور عدائية للعثمانية وسكنت المانيا روع السياسة الروسية بشأن نوايا النمسا

رومه . وصل اللورد كتشنر الى رومه للمفاوضه مع نظار ايطاليا بشأن الحالة التي احدثتها الحرب الطرابلسية الحاضرة

الاستانة في ١٠ : استعفى شوكت باشا ناظر الحربية وعين عضوا في مجلس الاعيان

الاستانة في ١١ : علم من مصدر جدير بالثقة ان هناك اسبابا تدعو الى الظن بقرب انتهاء الحرب وقد رجحت هذه الاشاعة بسفر سعيد باشا حليم رئيس مجلس شورى الدولة الى فينا ويحتمل ان يتم الاتفاق بين الدولتين المتحاربتين مباشرة

روميه : سافر ٨٠٠ فارس اليوم الى طرابلس ليحلوا محل احتياطي صنف ١٨٨٩ الذي يعود الى ايطاليا فاجتمع خلق كثير وهتفوا للجيش والملك

الاستانة في ٨ : يحاكم الفارون من مناستر امام ديوان حرب عادي

الاستانة : ابلغ الحاج عادل بك مجلس المبعوثان ان الامن استتب في شمال البانيا فانبرى لبعض المبعوثان وخطأوا استسلام الحكومة للآمال والاماني

يتوقعون وقوع ازمة وزارية والمفاوضة دائرة مع توفيق باشا (السفير)

* *

فكاهات

دعبل وديكه

حدث احمد بن خالد قال كنا يوما بدار صالح بن علي من عبد القيس ببغداد ومعنا جماعة من اصحابنا فسقط على كنيسة في سطحه ديك طار من دار دعبل فلما رايناه قلنا هذا صيدنا فاخذناه فقال صالح ما نصنع به قلنا نذبحه فذبحناه وشويناه وخرج دعبل فسال عن الديك فعرف انه سقط في دار صالح فطلبه منا فجحدناه وشربنا يومنا فلما كان من الغد خرج دعبل فصلى الغداة ثم جلس على المسجد وكان ذلك المسجد مجمع الناس يجتمع فيه جماعة من العلماء وينتابهم الناس فجلس دعبل على المسجد وقال

أسر المؤذن صالح وضيوفه
أسر الكمي هفا خلال الماقط
بعثوا عليه بنيهم وبناتهم
من بين ناتفة وآخر سامط
يتنازعون كانهم قد اوثقوا
خاقان او هزموا كتائب ناعط
نهشوه فانتزعت له اسنانهم
وتهشمت اقفاؤهم بالحائط

قال فكتبها الناس عنه ومضوا فقال لي ابي وقد رجع الى البيت ويحكم ضاقت عليكم المآكل فلم تجدوا شيئا تأكلونه سوى ديك دعبل ثم انشدنا الشعر وقال لي « لا تدع ديكا ولا دجاجة تقدر عليه الا اشتريته . وبعثت به الى دعبل والا وقعت في لسانه ففعلت ذلك

(الأغاني)

* *

عالم وشاعر

كتب المرحوم السيد جعفر الحلي شاعر العراق الشهير للمرحوم المقدس المغماني وكان متلدا ترد اليه الحقوق من الشيعة من كل صوب ومكان خصوصا عند ورود الزوار للنجف الاشرف كتب له مايلي

لقد باحتناز مناطويلا * بأصل براءة وباحتياط
وهذا وقت زوار منوط * فباحثنا بتنقيح المناط

وتنقيح المناط باب من ابواب علم الاصول وقد قصد الشاعر هنا في المناط العملة الروسيه

وكتب الشاعر المومى اليه لبعض علماء النجف وكان عنده ديوك اهدى لكثير من اصحابه منها ولم يهد اليه منها شيئا

اريد بان أصلي كل يوم
وزآك طول ايام الحياة
ولكن ليس لي في البيت ديك
ينبهني لأوقات الصلاة

* *

اعلانات

حياة البخاري

وضع العلامة العامل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي من افاضل علماء دمشق ترجمة للامام البخاري رحمه الله وذلك باسلوب جديد وطريقة مبتكرة فجاءت هذه الترجمة من احسن التراجم وانفعها وقد نشرت تباعا في مجلة العرفان وطبع منها نسخ قليلة على حدة فجاءت في ٣٢ صفحة بقطع العرفان وطبعه وورقه وتطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثمنها نصف بشلك لا غير

* *

قاموس القضاء العثماني

هو القاموس الذي الفه المحامي البارع سليمان افندي مصوبع ورتبه على طريقة المعجمات اللغوية فجاء انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره قدره العارفون صدر الجزء الاول منه وسوف يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره بعدة تسعة اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره ٤ مجيديات وبعده ستة مجيديات

* *

الى المشتركين الكرام

اعتمدنا الشيخ محمود افندي عباس بيطار لتحصيل بدلات اشتراك جريدة جبل عامل ومجلة العرفان في النبطية وجهاتها ومرجعيون وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وسوف يتجول من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات صور والطيبة وبنت جبيل فالرجاء دفع البدلات له بعد اخذ الوصل حسب الاصول

شرح ابن ابي الحديد

يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي والكتاب طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات وقد حوى من الامور التاريخية والمحاورات العلميه ما لم يحوه كتاب غيره وشهرة مؤلفه تغني عن تقريظه

وثمنه الزهيد ستة مجيديات ونصف لا غير

* * *

الى المشتركين في المهجر

بما انا رأينا طلائع غيرة من مواطنينا المهاجرين في اميركا وافريقيا على مصلحة جريدتنا رأينا ان نعلن حضراتهم بانا مستعدين لقضاء مصالحهم وايصال كتبهم واماناتهم وقضاء كل خدمة تخصهم والله الموفق

مطبعة العرفان * صيدا

تكسرت النصال على النصال

العثمانيون اولو بأس شديد ، وذوو نفوس ابية ، وانوف حمية ، صبر عند اللقاء ، بواسل في اللأواء ، تعودوا مقارعة الاهوال اثر الاهوال ، والخطوب تلو الخطوب

عجمت عودهم الحوادث ، وخبرت صبرهم الايام ، فلم يزدهم العجم الا صلابة والاختبار الا رباطة جاش واستبسالا

لا نبحث عن الماضي ونوبه العظام التي احدق بهم جيشها اللهام من عدوهم الخارجي المترصد ، ومن ظلمة ولاة امورهم ، وخونة حكامهم . الذين لم يرعوا لهم عهدا ، ولوطنهم الاً وذمة ، فان صحف ذلك العهد غير مستورة ، وكل ما انطوت عليه عبر ومثلات ، فلا نعيد ذكر ما فات ، وان كان ما بين تلك الاشواك اوراد يضوع اريجها وما بين تلك الظلمات الكثيفة انوار تتألق عن امجاد العثمانيين ومفاخر ابطالهم الذين لم يستسلموا لاعدائهم في حمس الوغى ، وحومة القتال والنزال ، استسلام الجبناء الرعاديد ، ولا ضيعوا مزية الصبر على ما اصابهم من عدوهم الداخلي

هذه هي مزايا العثمانيين التي امتازت بها عن امم الارض ، واخص خلائقهم التي لاذوا بها عند ازدلاف كتائب الشدائد وهي التي استبقوا بها على كيان ملكهم وبقية سلطانهم الذي انتقص الكثير من اطرافه خصومهم الكثيرون ممن تخذوا ادالة الشرق ومحو اوربا العثمانية من خارطة العالم الاوروبي قاعدة اعمالهم الاولية والتي جعلوا لها المسألة الشرقية بطارية لاظهار كهربائية نياتهم ليتمشوا على نورها في ظلمات العداء والظلم المريع

نعم نالوا من العثمانيين نيلا باحداث ما احدثوه في بلادهم من المشاكل والتي تركوا اكثرها جذوة تحت الرماد يقتدحون نارها كلما لاحت لهم فرصة

عملت اوربا سرا وجهرا على اضعاف العثمانية وجاهرت دهاقنة ساستها من غير ما مرة في اقتسام ملكها الواسع ولكن المسألة الشرقية او الجامعة الاسلامية حالت دونهم ودون ما يشتهون فأبوا يجرون في اكثر اجتماعاتهم ذيول الخيبة والفشل وقد ابصروا بقوات حسية ومعنوية كامنة في صدور العثمانيين وفي نفوس من يتعلقون باهداب الخلافة من مسلمي الارض على اختلاف عناصرهم وتباعد ما بين اطراف بلادهم

ان السياسة الحميدية الخرقاء التي كانت ظهيرة اعداء العثمانية تركت مجالا واسعا لنفوذ كلمتهم وهبوب ريح سلطتهم في كل جو من اجوائها وتلك السياسة وان ذهبت بقوة الجيش وبتدابير حكماء العثمانيين الذين وضعوا قواعد الانقلاب الاخير لانقاذ العثمانية من براثن عبد الحميد ومخالب الاعداء الخارجين فقد خلفت من آثار المشاكل المعقدة ما ابعد مدى الاصلاح وغادر فسحة واسعة لاثارة ثائرها وغادر رجال العهد الجديد يلاقون كل خطب هائل في اعداد معدات الاصلاح المنشود والامة العثمانية ليست في عرض واحد من حيث الاستعداد له وهي خليط من شعوب مختلفة المميزات ومزيج من اقوام شتى متباينة الامزجة متعددة اللغات فكان لمصلحي العثمانيين من هذا وذلك ومن جهل شعوبها ما يزيد في طين المشكلات بلة وفي طنبور الحوادث نغمة

قطع الحكم العثماني الجديد ثلاثة مراحل من حياته وهو يودع المرحلة الرابعة ويستقبل خامسة المراحل التي يحتفل لها اليوم ويقيم اعيادها الوطنية العثمانيون في مشارق الارض ومغاربها ولكنه لم يقطع مرحلة من مراحله الا على ظهور الاراقم ، ولم يخط من خطوة قط الا على جمر الغضا وسرى ولكنه لم يحمد سيره والمترصدون له من الاعداء داخلا وخارجا لا يحصى عديدهم يعترضونه في طريقه فلا يدعونه يسير سيرا منتظما ينتهج به صراط الاصلاح السوي ومن رجاله من لا عهد لهم بالتجارب ولا قدم راسخة في مظان السياسة ولا معرفة تامة بمجاهل الادارة وكثير منهم قريب عهد بالسياسة والادارة ومن هذا وذاك تتابعت الاهوال وتكسرت النصال على النصال ، واشتبهت الاعلام واضلت رشدها الاحلام ، وترادفت المعاضل ، وتشابهت المشاكل ، ونصب العدو للعثمانيين المكائد والحبائل ، فكانت في اوليات العهد الجديد فتنة ١٣ مارت التي خيف منها عليه الانقلاب وعلى الملك الضياع ثم ثورة حوران والكرك فاليمن مرتين فالالبان ثلاث مرات وهذه المرة الثالثة من ثوراتها التي يوجس العثمانيون منها خيفة وشرا والثورة العسكرية في مناستر التي لم ير على العثمانيين ثورة تشبهها غير ثورات الجيش الانكشاري الذي اراح الله منه المملكة

ان تلك الثورات وان كانت قد سكنتها قوة الجيش ووقفت في وجه مهب كثير منها فالثورة العسكرية والثورة الالبانية هما المشكلتان اللتان تشغلان المحافل العثمانية السياسية اليوم ولكن اعتصام العثمانيين بالوحدة العثمانية وبوطنيتهم الشريفة واتخاذ التدابير الحكيمة وراء ذلك يقال من خوف استفحال الثورتين وان من المشكلات التي انتجتها الحرب العثمانية الايطالية مشكلة قيام سكان كثير من جزر الارخبيل بالمطالبة بالاستقلال او الانضمام الى اليونان هذه هي المشاكل الداخلية التي سكن ثائر كثير منها وبقي الاقل وهو ما يتوقف على اعمال الروية والحكمة واتخاذ الحزم والعزم معها في سبيل تسكينه والانصراف الى المشاكل الخارجية التي تنذرنا باشد الاهوال وافدح الخطوب ان لم يستقبلها العثمانيون بوحدتهم التي تغلبوا بها على كل خطب نزل ، ووقفوا فيها في وجه كل حادث جلل

ان موقفنا اليوم لا يشبهه موقف من المواقف المعروفة لنا وقد فتحت علينا ايطاليا الغادرة ابوابا من المعاضل الخارجية

نعم تنكرت لنا النمسا في بداية عهدنا الجديد فأتيح لها ضم البوسنه والهرسك الى املاكها وحذت بلغاريا حذوها حيث تم لها اعلان استقلالها النهائي ولكن موقفنا اليوم ازاء المحالفات والاتفاقات والمؤتمرات العتيدة التي تمهد بعض الدول سبيلها هي التي نتوقع منها من النتائج السيئة ما توقعناه في العهد الماضي والتاريخ يعيد نفسه فاذا لم نتدبر الامر ونستجمع قوة وحدتنا العثمانية التي يتوقف عليها سلامة الملك العثماني فان لنا يوما يشبه في نتائجه الايام التي كانت لنا مع اوربا في العهد الماضي

نحن اليوم بازاء مشكلة طرابلس التي هي اعقد من ذنب الضب وفي التخلي عن شبر منها اضعاف مكانتنا المن... في نفوس المسلمين عامة ، والاخ... بموازنتنا الدولية برا وبحرا وخاصة ... البحر المتوسط وبحرايجه والادريا... بعد احتلال الطليان الغدرة لجزر بحر ... الذي اضطربت له الموازنة البحرية الدو...

ان الاخلال بوحدتنا العثمانية يذه... علينا فوائد تلك الجامعة التي تبق... اوروبا وترتعد منها فرائصها و... لا ترمي الا الى الاستيلاء على دولة ال... واسعافها على الوقوف في وجه من ير... بها شرا ، فالى الوحدة ايها العثماني... فهي واسطة خلاص ملككم ، والى ا... الراي الحازم والتدبير الصائب ايها الـ... المحنكون لتعزيز دعائم تلك الوحدة والى السكينة والطمأنينة ايها الجنـ... المظفر لتنقذ المملكة من مخالب اعدائ... والى الأناة والطاعة ايها الشعب لتج... ثمرات الاصلاح من اقرب طرقه ولتنـ... في سبيل الرقي ، والسلام على العاملين ... خير الوطن والدولة والله ولي المصلح...

الحر العاملي

* *

دمعة

على ستيد

دنت عيني لمبسمه فأثرت
الم ترها تلون بالن...
ترفع عقده فأطحت عقدي
ولواح جيده قلوبت ج...
لئن وهب الصعيد له ...
على عيني بكائه الص...
بمدرسة العواطف قد نشئنا
ودودا يشرئب الى ...
كلانا قارىء للحب درسا
يردد فيه نظرة مـ...
فلو لمحت كتاب العشق عيني
اذاً لمحيت عنوان الصـ...
ولو حصلت مغنيطيس صبر
اذاً لجذبت قلبا من ...
وما منحت بناني الدمع الا
لتخضب اذ رأتك هلال...
على حكم الهلال قد التقينا
فليس نراك الا من ...
الليلي هل تجدد فيك آن
اصاحبه بلا الم ...
...ان نجومه قطرات دمع
تلامع في جفون منك سود
...نصف البدر مشط من لجين
تسرحه الدياجي في جمود
...ما ، قد قرأت الشعر فيه
فردد بالحرير صدى قصيدي
...ربنا البدر صحنا من زجاج
تكسر فوق صرح من جليد
...هل انكسر الشعاع به انه كاسا
ام استحلى برسم من (ستيد)
...داعية السلام وقد تداعى
عليك سلام ارواح الجنود
...انت بعالم الارواح حتى
محيت الجسم عن لوح الوجود
افدنا اذ وصلت اليه مجثا
انحظى منك بالخبر المفيد
رقدت فايقظتك صروف خطب
فلم تعبأ فعدت الى الرقود
شديد العزم كنت وانت حي
ومتّ وانت في عزم شديد
كما امسيت محتقر المنايا
فقد اصبحت محتقر اللحود
وجادل فيك سطح البحر قمر
فمات عن الشقي الى السعيد
اجوهرة على الامواج تطفو
محال بل تعاجل بالركود
لئن صعدت بك الامواج يوما
فقد عودت نفسك بالصعود

* * *

وناصعة ذكت منها الاعالي[1]
كتطريف يزين بنان خود
لقد سعدت فناشت مبسمه
وقربها من الثغر البرود
فواعجبا ارى بردا بفيه
اليس بثغره ذات الوقود
وقالوا لا يدخن قلت كلا
دعوه ان يدخن فهو عودي
ذكي فكرا كما ذكت اتقادا
وسابقها فاسرع للخمود
وانكر نار احزاني فقالت
لقد دلّ الدخان على وجودي
اسيدة البواخر عنك تفدى
لو اكتفت الرزية بالمسود
وقلْ وانت سيدة الجواري
لحزنك ان تطأطأ بالبنود
بفقدك قد رزئن وكل حزن
على قدر الرزية بالفقيد
بعثت اليك قبلة مستريب
يشفعها بدمعة مستعيد
وما زعزعت مرفأها ولكن
همست باذنها ان لا تعودي
جريت فلو تجاريك النعاما
لخلنا الريح ترسف في قيود
مشت خببا اليك مخبثات
نجت ورمين مشيك بالوئيد
فانقذت الظباء رجال عز
ابت الاماراة الأسود
اذا ما الحلّ خيّر بالمنايا
فلا عدت الحياة عن الورود
فما خلدوا ولكن عمروها
يدا بيضا تبشر بالخلود
واجفلت المصيبة ناهدات
تجاذب فوق صدرك بالنهود
ففرطت القلائد عن طلاها
انامل قد بردن على الخدود
ورود قد نفضن الطل دمعا
فاخضل دمعها ورق البرود
اتلك الدمعة الحمراء ذابت
على الشفتين ام سمن الفريد
تسيل لطافة وتذوب رعبا
كأن جسومهن بلا جلود
وقد جمدت مجاري الحسن ذعرا
فاسخنت الدموع عن الجمود
على وعد الحبيب رقدن امنا
فنغص غمضها هول الوعيد
وفاجئت التفرق غافلات
دهشن فمدن بالقلب البليد
فاطبقت الشفاه على شفاه
وحدبت القدود على القدود
هلاّ قبل الوداع وفيك رمز
ينسر للمسرة بالنكود
دعت ونعت فيسوق(؟) ودمع
وفي زجل البكا زجل النشيد
تجزدت القرينة عن قرين
وودعت الوحيدة للوحيد
فياجبل الجليد ولست ارسى
فتكت فكيف في جبل الحديد
وما اصطدمت جسوم في جسوم
بل اصطدمت جدود في جدود.

النجف علي الشرقي

(١) يشير الشاعر بذلك الى خروج ستيد من غرفة النوم وبيده غليونه وذلك عند الصدمة الاولى وعوده الى مضجعه من غير مبالاة

شيء عن العراق

التعليم والتربية فيه

اذا خطر احد في باله كلمتي التعليم والتربية في هذا العصر فلا بد ان يخطر معهما معاهد العلم الحديثة والا فلا وجود للتعليم ولا للتربية في غير هذه المعاهد واذا نحن علمنا ان ليس في العراق من ارض سنجار في الموصل الى عبادان في الخليج الفارسي معهد واحد من معاهد العلوم والتربية جاز لنا ان نحكم بنفي مصداق هذين الكلمتين الكبيرتين عن العراق من جنوبه الى شماله ومن شرقه الى غربه

واذا نحن نفينا التعليم والتربية فلا نريد ان نقول انهما لا يوجدان ابدا في العراق فقد يوجد فيه جماعة من الاتراك مهذبون وقد يوجد فيه مثلهم من النصارى ومن اليهود وخصوصا من خريجي مدارس جمعية الاتحاد الاسرائيلي الا ان ذلك كله غير مبني على مصلحة العراق اذا نظرنا اليه كقطر عربي واذا وضعنا ابناءه في عداد اربعين مليونا في هذه الامة مبثوثين على سطح الكرة الارضية

ذلك لأن مصالح القوميات في هذا العصر مقدمة على كل شيء ومنظورة قبل كل شيء على انها مفقودة في العراق فلا التربية التي نراها في القوم المهذبين منطبقة على آداب العراق واخلاق العراقيين ولا التعليم جار في لغتهم ولا هو مفيد لهم لو كان في لغتهم العربية واليك البيان

مدارس الحكومة

ليست على شيء من العلم الكافي الصحيح ولا على امر ذي بال من التربية فوق ان لغتها غير لغة العراقيين بل ان بين مركزي اللغتين العربية والتركية عشرين الف كيلو مترا لم تحسب لها الحكومة حسابا كما لم تحسب لها المانيا ذات الهمة الشماء حسابا فستجعلها خطة واحدة بذلك الخط الكبير

مدارس اليهود

لليهود في بغداد وفي الموصل وفي العمارة والحله وغيرها مكاتب كثيره الذكور والاناث منها وهي الاكثر تقوم بها جمعية الاتحاد الاسرائيلي الباريزية ومنها من مؤسسات بعض المثرين من اليهود واعظم معاهد هذا القسم مدرسة للبنات بناها احد متمولي القوم من نزال الصين صرف على بنائها ٢٠٠٠٠ ليرة وهي في بغداد

جلّ ما يدرس في هذه المدارس اللغة الافرنسية وشيء من مبادي العلوم ثم فن الاقتصاد والتجارة اللذين اشتهر باتقانها اليهود في العالم كله اما اللغة العربية وآدابها وعلومها فلا نصيب لتلك المدارس فيها

مدارس النصارى الوطنيين والاجانب

للالمان في بغداد مدرسة وللانكليز مدرسة لا تخرجان عن تدريس اللغة الانكليزية او الالمانية وعن بث مبادي الآداب والسياسة انكليزية والمانية

وللوطنيين من النصارى على اختلاف فرقهم مدارس لا تهتم بالتعليم من حيث انطباقه على المصالح العربية العراقية او قل لا تهتم لجمله تعليما وطنيا يفيد العراقيين

وهناك بعض مدارس للايرانيين في بعض المدن لغة التدريس فيها الفارسية هذا ما نسطره الساعة عن التعليم في العراق ونحن نبكي كما يبكي القلم بنقسه على طرسه

العراق عراقي

حكم

اذا كان الآباء هم السبب في الحياة فمعلموا الحكمة والدين هم السبب في جودتها

ازالة الجبال اسهل من ازالة دولة قد اقبلت فاستعينوا بالله واصبروا فان الارض لله يورثها من يشاء

من لم يصلح خلائقه لم ينفع الناس تأديبه

تعلموا العلم صغارا تسودوا به كبارا

تعلموا العلم ولو لغير الله فانه سيصير لله

ثلاثة يرحمون عاقل يجري عليه حكم جاهل وضعيف في يد ظالم قوي وكريم قوم يحتاج الى لئيم

لا تصحب الجاهل فان فيه خصالا فاعرفوه بها يغضب من غير غضب ويتكلم في غير نفع ويعطي في غير موضع الاعطاء ولا يعرف صديقه من عدوه ويفشي سره الى كل احد

(علي امير المؤمنين عليه السلام)

اهم الاخبار

ضرب الدردنيل

غرّ ايطاليا قوة اسطولها فأقدمت على ضرب الدردنيل ثانية ولكنها آبت بالخزي والخسران وهذه نتيجة البغي والعدوان فقد دخلت بوغاز الدردنيل ثمانية مدرعات ايطالية فأصلتها القلع نارا حامية وكانت النتيجة اغراق طرويدين وتعطيل الستة الباقية كاورد في البرقيات الخاصة والعامة اما برقيات رومه فتنكر ذالك اشد الانكار وهاك البرقية الرسمية الواردة للولاية الجليلة في هذا الشان

انه قرب الساعة واحدة زوالية ليلا من ٦ تموز هجم اسطول العدو على بوغاز جناق قلعة وهو مركب من ثماني نسافات وقد وصل الى "صوغانلي دره ودرنيوس" وبعد ان اعطيت التعليمات من سد البحر الى "صوغانلي دره ودرنيوس" اطلقت القلع البطاريات بشدة قوية على اسطول العدو ودام اطلاق النار نصف ساعة وقد غرقت نسافتان امام "بايتوس تبه" وفرّ الباقون

وجد في المحل الذي غرقت فيه النسافتان اطارات الفلين المعدة للنجاة مكتوب عليها غلبيات ولايزال التحري جاريا

ويقال ان ايطاليا ستجمع قوتها وتهجم هجمة واحدة وما عساها تلق في المستقبل غير مالقيت في الماضي

اما قفل الدردنيل فلم يقرر بعد

الوزارة السعيدية

سقطت الوزارة السعيدية التي كان يمثلها سعيد وطلعت وجاويد واضرابهم وذلك بعد نوالها ثقة مجلس الامة فقد نالت ١٩٤ صوتا ضد اربعة اصوات وما ذا عسى يرجى من مجلس عين تعيينا بطرق مثلت دورها تلك الوزارة فالوطن العثماني يودع تلك الوزارة الساقطة اليوم وداعا لا يرجو لها بعده رجوعا وارتجاعا لانها لم تجلب له خيرا ولم تدفع عنه ضيرا وانت ترى ان تلك الوزارة لم تقدم استعفائها الا لامر الجأها على الاستعفاء فلا لعًا أيتها الوزارة . . .

الوزارة الجديدة

الفت الوزارة الجديدة من رجال عظام وشيوخ محنكين أكل الدهر عليهم وشرب وعرفوا حلو الامور من مرها فليسوا ابناء امس ممن يتلاعبون بالقانون والحكومة تلاعب الصولجان بالكرة

نعم الفت الوزارة الجديدة من رجال لم يرَ على الوزارة العثمانية خير منهم فهم هم عمدة رجال الدولة على الاطلاق فلتنعم العثمانية بهم بالاولتقر عينا

ويكفيك ان اكثرهم من الاحرار والمستقلين وهاك اسماؤهم الكريمة

للصدارة	مختار باشا الغازي
للمشيخة الاسلامية	جمال الدين افندي
لرئاسة شورى الدولة	كامل باشا
للداخلية	فريد باشا
للخارجية	نورادنجيان افندي
للحربية	ناظم باشا والي بغداد السابق
للبحرية	محمود مختار باشا
للعدلية	حسين حلمي باشا
للمالية	ضيا باشا
للنافعة	محمد شريف باشا
للمعارف	سعيد بك
للتجارة والزراعة	مصطفى رشدي باشا
الاوقاف	محمد فوزي باشا العظم

اما نظارة البريد والبرق فهي بوكالة ناظر الداخلية

هذه هي الوزارة الجديدة وهي كما تراها ضمت بين جنبيها رجالا من دهاقين السياسة ونوابغ الوزراء وبينهم من تقلب بالصدارة عدة مرات

ولم ندر هل يصادق مجلس النواب على الوزارة وهي في معزل عن الاتحاديين وتنفيذ غاياتهم وهؤلاء النواب يرون ان الاتحاديين اولياء نعمتهم اما لا على ان المرجح والشائع حل مجلس النواب لانه لم يحصل بطريقة الانتخاب شأن المجالس النيابية وسنرى ما يكون

الغاء الادارة العرفية

كانت فاتحة اعمال هذه الوزارة المختارة الغاء الادارات العرفية في الاستانة وفي الولايات ومن جملتها الحكمة العرفية الموجودة في بيروت (رضي الله عنها) وارسال هيئة اصلاحية الى البانيا برئاسة رشيد عاكف باشا

والاسراع بايقاف الحركة العسكرية التي كانت اعدت ضد الالبان

وابدال بعض مديري البوليس ببعض الضباط

وفصل قائد موقع الاستانة وينتظر ايضا العفو العام عن المجرمين السياسيين فنسأله سبحانه تثبيت هذه الوزارة التي تدل طلائع اعمالها على حسن استقبالها لتدفع عن هذه الدولة والوطن العزيز الغوائل التى تحيط به من كل جانب و لله عاقبة الامور

حول الوزارة

طلب مجلس النواب الاستيضاح من الوزارة السعيدية عن سبب استعفائها مع وضعه ثقته بها ويقول العارفون انها لم تستعف الا لأمر قاهر ولا غرو فقوة الجند هي التي اوجدت هذا الانقلاب العجيب .وكان دعي توفيق باشا سفير الدولة في لندن للصدارة لكن تأخر قدومه وصعوبة شروطه عجلت على تعيين مختار باشا ولعل الخير فيما وقع بصرنا الله بالعواقب ودفع عنا الرزايا والنوائب

عيد الدستور

مضى على هذا العيد اربع سنوات وعواطف الامة نحوه تتناقص سنة فسنة وما ذلك الا لسوء ادارة الذين قبضوا على زمام الامر والنهي فلم يحسنوا الادارة ولم يذيقوا هذا الشعب المسكين لذة تلك الحرية الموهومة فانقلب السرور الى حزن واصبحت لاترى في هذا اليوم سوى اوجه شاحبة لا تهش ولا تبش لعيد حريتها ولا غرو فكل ابتداء صعب ولعل هذه السنة تكون فاتحة الخير ويقضى على تلك العصبة المستأثرة التي ضلت الطريق وعدت مصلحة الرعية فنحن نترقب الخير العاجل في هذا العام الذي ننتظر ان يجلي صدأ العام الذي قبله فان النفوس سئمت وعمت الشكوى كما عم البوس والشقاء ولعل الامر على حد قول الشاعر

اشتدي ازمة تنفرجي
آذن ليلك بالبلج

ادهم باشا

قائد طبروق

وصل الى بيروت ادهم باشا قائد طبروق صاحب المآثر المشهورة في الحرب الطرابلسية وقد اكد لمحدثيه بانه يستحيل فتح طرابلس على الطليان نظرا لشجاعة العرب وشهامتهم التي تكاد لا تصدق فحيا الله هذه الامة العربية الكريمة التي لا تنام على ضيم يراد بها

متصرف لبنان

قضي الامر ومضت مدة متصرف لبنان يوسف فرنقو باشا فاسندت [...] المتصرفية الى نائب رئيس مجلس الادارة سعدالله افندي الحويك وهو اول متصرف لم تتجدد مدته ومع ذلك فقد اخفق [...] جدته وقد سافر الى الاستانة اما تعيين خلف له فلم يتحقق بعد والمقول انه من المقرر تعيين سينابيان افندي بعد [...] البحث في المطالب اللبنانية التي نذكرها بعد التصديق عليها

حريق في بتدين(١)

انفجر مخزن البارود المختص بالحكومة في بتدين فأودى بحياة ثلاثة اشخاص وهم الاونباشي خليل طنوس من بتدين وجندي اسمه الشيخ رشيد القاضي من السمقانية والخواجة قيصر فينانوس من بتدين ايضا وقد حصل لذلك الانفجار دوي هائل حتى قيل لنا انه سمع لصوروظن الناس ان ذلك زلزال ارضي وقد تهدمت البوابة الخارجية الجبلية التي اتقن بناءها الامير بشير مع الاقبية العظيمة المجاورة لها وتصدعت الدار المعروفة بدار المماليك التي يقيم فيها الامير ألاي وانهدم الحائط الشرقي من الثكنة الجديدة وقسم من الحائط الجنوبي وسقطت عدة اسقفة من غرف السراي لا سيما القسم المختص بدوائر [...] الحكومة واخصها مجلس الادارة ودائرة التلغراف وتكسر زجاج النوافذ كلها في السراي وفي بتدين ودير القمر وبعقلين وفي كرسي المطران بصبوص وسقطت الدار التي يسكنها جرجي افندي ثامر وقسم من الدار التي يقيم فيها نخله بك الخوري وتصدعت بعض الابنية ولحق بجميعها اضرار متفاوتة [...] واكتسح الانفجار كل الاشجار القريبة [...] يبق منها شيء بين الميدان وعين [...] وشوهد حجر حديدي قذفه الانفجار [...] كرسي المطران على بعد مائتي [...] وتقدر الخسائر بعشرة آلاف ليرة عدا [...] النفوس التي هلكت والجرحى عوض [...] الصابين خيرا

(١) اقتبسناها من مكاتب البشير في [...]

حوادث وشؤون محليه

عيد العاشر من تموز.

وافق يوم الثلاثا عيد العاشر من تموز اي عيد الحرية العثمانية فاستقبل القائمقام وفود المهنئين واجريت المراسم حسب العادة

المدرسة الرشدية

احتفلت يوم الاحد الماضي المدرسة الرشدية في توزيع الجوائز على المستحقين من تلامذتها وذلك في نادي جمعية الاتحاد والترقي وقد خطب التلامذة في العربية والتركية والفارسية والافرنسية مما دل على براعتهم وعناية اساتذة هذا المكتب بالتعليم لازالت معاهد العلم في تقدم وازدهار

قدوم

قدم الثغر السري الهمام رضا بك الصلح مبعوث بيروت السابق ويصحبه نجله الاديب رياض بك ومالبث ان بارحنا قاصدا النبطية

وعرج بالثغر رصيفنا الشيخ حسين افندي الحبال صاحب جريدة ابابيل قاصدا النبطية فرجعيون

اعضاء المجلس العمومي

عين اعضاء للمجلس العمومي في الولاية الذوات الآتية اسماؤهم

محمد باشا المخزومي والدكتور حسن افندي الاسير ونصري افندي شنتيري عن بيروت واحمد افندي خماش وعمر افندي النابلسي وشكري افندي قرى عن نابلس وشريف افندي عبوش عن جنين وعبد الرحمن افندي الابراهيم عن بني صعب وخالد افندي يحيي وصالح افندي الرافعي عن طرابلس وعبد الرحيم افندي العمر عن صافيتا وعثمان باشا المحمد عن عكار ومصطفى باشا الخليل عن حيفا ومصطفى آغا الاسعد عن حصن الاكراد

والعالم الاستاذ الشيخ محي الدين افندي عسيران والوجيه فضل بك الحسن عن صيدا ولم يتم التعيين في بقية الاماكن

وفاتان

نعت انباء الاستانة المرحوم بدري باشا والي اشقودره وهو الذي وجد مدة في عكا (مير آلاي)

وتوفي في جبع المرحوم الشيخ علي المحمد وكان تقيا ورعا فنعزي عنه شقيقه العلامة الاستاذ الشيخ حسين المحمد ونجله الاديب الشيخ عبد الرؤوف المحمد ونسأله سبحانه ان يتغمده بالرحمة والغفران

رواية صفاء القلبين

باتحاد الاخوين

مثل هذه الرواية تلامذة المدرسة الوطنية التي انشأها حضرة الاب الفاضل الجليل الخوري الياس عطية نائب البطريرك الماروني في صيدا وقد جرى التمثيل برئاسة القائمقام في الطابق العلوي من مدرسة الفرار وموضوع الرواية اخلاقي ديني مفيد جدا وقد احسن التلامذة في التمثيل غاية الاحسان وختم الحفلة الخوري المومى اليه بكلمات اغلى من الدر دلت على عثمانيته الصادقة وغيرته الفائقة وانفض الجمع وهو يثني على عنايته في التعليم والتثقيف وغيرته على صالح الدولة والوطن

وسيعاد تمثيل هذه الرواية يوم الاحد الآتي ويرصد ريعها اعانة للمناطيد الحربية وثمن الورقة نصف ريال مجيدي فنحث النيورين على الاقبال عليها

رئيس جزاء صور

كنا كتبنا شيئا عن رئيس الجزاء في صور لكونه يجهل اللغة العربية فبشرنا احد الاصدقاء بتعيين خلف له وقد تحقق الامر وعين لرئاسة الجزاء في صور عمر حكمت افندي معاون المدعي العمومي في حمص وقد اثنى ذاك الصديق عليه فنهنيء الصوريين به

ازالة وهم

بلغنا انه علق في بعض الاذهان انا قصدنا بالخطباء الذين اشرنا اليهم في العدد الماضي محي الدين الجويدي مع انا لم نقصده قطعا لانا سمعناه يتكلم في عدة مقامات كلمات تدل على غيرة ووطنية

مسكين طالب العلم

لم يكد يتخلص طالب العلم من جراء الادارة الحميدية ايام كان فيها الطالب يعد طالبا بدفع الرشوة لا بتحصيله فكانت هذه سببا ظاهرا في تراجع العلم واقفال ابواب المدارس حتى قيض الله دورا وحكما جديدين فاخذ طلاب العلم آنئذ يتوفرون على التحصيل والتعليم لعلمهم انهم يساوون ولايعفون من خدمه الجندية مالم يبرهنوا على استعدادهم امام هيئة تختبر تحصيلهم وبذلك عرف الفاضل من المفضول فمن اختبر وادى ما عليه من الاختبار غني عنه من الدخول في سلك الجندية وزانته معارفه والا كان الامر بالعكس فعليه قد انفل كثيرون من الطلاب في لهوات العمل والتحصيل بعد ان كانت مدرستنا في النبطية سائرة سيرا منتظما كما كانت ايام كان مدير شؤونها العلامة النحرير المرحوم المقدس السيد حسن يوسف آهلة بطلابها الذين يربو عددهم عن مايةوتسعين واصبحنا اليوم لا نتجاوز الخمسين طالبا منعكفين على التحصيل وراجدو اجتهاد برياسة استاذنا العلامة الكبير والعالم الشهير الشيخ عبد الحسين صادق وفي كل ستة اشهر يتفقد احوال المدرسة وطلابها حضرة النزيه رفعتلو رمزي افندي وقدمر على هذا الحال ثلاث سنوات ونحن آمنين من عبث العابثين نرتل على حضرته آيات الثناء ولم يختلج في ضميرنا ان يصغى الى وشاية بعض اولئك العابثين الذين وشوا بكثير من طلاب مدرستنا وشايات كاذبة منها انه يوجد في الطلاب الامي الذي لا يحسن القراءة والكتابة ومن احسنها فهو ذو حرفة وصنعة ومن هذه الوشاية تردد في شهادة الاستاذ المشار اليه وفي الدفتر الموقع عليه بتوقيعه ومهره مميرا تلك الوشايات الكاذبة بعض الاهتمام حالة لم تصادفنا ولم تكن في الحسبان من هذا الضابط العفيف ومن ذاك اصبح اكثرنا يتمنى ان يكون امتحان للداخلين في صنف الرديف مثل امتحان افراد العسكرية من طلاب العلم لنسلم من معرة تلك الاقاويل التي لا ظل لها من الحقيقة وعلى كل فانا الامل الوطيد ان يرفق بحالة الطالب المسكين وينهج نهج مولانا المتبوع الاعظم امير المؤمنين في نصرة العلم ورعاية اهله وان لايتمسك باقوال المفسدين اعداء الدولة والدين

نبطيه — خادم العلم الشريف
محمود عباس بيطار

* *

سوءال شرعي قانوني

راجيا من علماء الشرع الشريف والقانون المنيف بيان الحقيقة والله الموفق للصواب

انه يوجد عقار بيد زيد متصرف به تصرف المالك باملاكه منذ ماية وعشرين سنة بلا منازع ولا معارض بطريق الكدك يدفع لمتولي وقف ذري بدل الايجار زمن ذلك العقار مبلغا سنويا معلوما ولاسباب معلومة الحكومة الاجرائية رفعت يد زيد بالقوة الجبرية وسلمت العقار لمتولي الوقف والآن تحت يد متولي الوقف وان زيدا اقام الدعوى لدى الحاكم الشرعي بكون العقار المحدود والمأخوذ منه والمتسلم للمتولي هو ملكه وبتصرفه بطريق الكدك حيث ارض ذلك العقار عائدة للوقف وما عليها من العمار والاغلاق وما شاكل ذلك هو ملكه وان يده ازيلت عن العقار المذكور بغير حق بالقوة هل يلزم بذلك بينة وضع اليد كما جاء بالمادة ١٧٥٤ من المجلة او لالزوم لها لداعي انه ثبت رسميا بكون العقار بيد المتولي حيث الحكومة سلمته ذلك واذا قيل لا لزوم لها بينة من ترجح في هذه الدعوى حيث المتولي يدعي له العقار وما بني عليه هو عائد للوقف ام بينة زيد الذي يدعي ان الارض وقف وما عليها من العمار هو ملكه ومن يعتبر في هذه الحادثة خارجا ومن هو ذو يد افيدونا الجواب ولكم الاجر والثواب من الملك الوهاب

ع٠ف

شكر وثناء

تشكر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالنبطية جناب الاريحيين زينو افندي ومحمد افندي نصار على تبرعهما لها بثلاثين فرنكا تعزيزا لمشاريعها في سبيل العلم اكثر الله من امثالهما من الشبيبة العاملية الذين هم في المهجر وهي تلفت انظار الذين دعتهم من ابناء الوطن في مهاجرهم الى اسعافها وعساها ان لاترى منهم اعراضا عن اجابة تلك الدعوة والله ولي المحسنين

كتاب مفتوح الى مدير ناحيتنا الشقيف

باي طريقة قانونية تأمروا احد رجال الشرطة بقفل مخزني وبأخذ مفتاحي قسرا عني ثم بعد غيبتي عنه تفتحونه بدون وجودي ولا وجود المختار بحجة التفتيش على الحاصلات الجديدة وهب ان فيه حاصلات جديدة فكيف يصح لكم ضبطها وهل علمتم من اي البلاد هي ثم بعد هذا استدعيتموني واخذتم مني ريال مجيدي وبشلك فأي مادة من مواد القانون تخولكم ذلك هذا ما اطلب الجواب عنه والسلام

النبطية — احد تجار الاغلال
علي محمد يوسف

قطرات الأقلام

سياسي

سبيل الرشاد : س ٠ م ٠ ت

تاثير المحاربة العثمانية الايتالية على العالم الاسلامي

لايرتاب احدفي ان للحرب الناشبة تاثيرا بليغا ، وتعلقا عظيما ، قليلا كان او كثيرا على كل من علا هذا الكوكب الارضي ، على ان هوءلاء المتأثرين بسبب الحرب ينشطرون الى قسمين ، قسم يرتبط بالعثمانيين راسا وقسم قليل منهم يرتبط بالايتاليين ، ولقد كانت الحكومه الايتالية قبل ان تنشب هذه الحرب الجائرة ذات مكانة محترمة في نظر العناصر والاقوام الاسلامية المنبثة في وجه هذه الغبراء لاعتقادهم بانها حكومة لاباس بها ، وان الشعب الايتالي شعب يميل الى الاثراء والتمكن في المجتمع البشري ، ولهذا كانت ايتاليا تستدر اخلاف الفوائد والمنافع من مسامي الارض ، فترى تجارتها في الهند مثلا قد اكتسبت هناك في الآونة الاخيرة اهمية كبرى ونالت بضائعها رواجا وانتشارا فائقين ، وانك لتجد رغبة متوفرة في الكثير من مصنوعاتها ومحصولاتها مبتدأ ذلك بالمكرونة الى احجار المرمر ، كما ان نتائج محصولاتها الارضية والتجارية كالحرائر واشباهها كثيرة الاستهلاك والتصريف في الارجاء الهندية

ولقد ادرك الايتاليون هذه الحقيقة فطفقت شركة (دي روباتنتو) ترسل باخرة من بواخرها اسبوعياً الى بومباي كما توفقت لتأسيس دائرة للبواخر (اجنته) هناك ، ولما شعرت الشركات الانكليزية التي تسيّر البواخر التجارية الى البلاد الهندية بان ايتاليا بدأت تنافسها ارادت ان تظهر لها آثار الغيظ والحدة ، ولكنها لما رات في نفوس المسلمين ميلا الى الايتاليين لم تحرك ساكنا ، ولقد قدرت هذه الشركة الايتالية بان تستدر ربحا خالصا من نقل البضائع واركاب المسافرين يقدر بمائة الف ليرة سنويا ، ولما توفرت ارباح الايتاليين في بومباي وجميع البلاد الهندية أزداد عدد التبعة الايتالية هناك ، وبينا كان لايوجد لايتاليا قنصل واحد في احدى جهات الهند اصبحت ترى الحكومة الايتالية مساقة لتعيين قناصل لها في بومباي ، ومدارس ، ورنغون ، وقالكوتا ، واشباهها من المواقع الكائنة في السواحل الجنوبية من الهند ، وعلى هذا فان ايتاليا كانت على وشك ان تحرز نفوذا وتاثيرا سياسياً مدهشا في البلاد الهندية بعد بضع سنوات

لكن ايتاليا المغرورة المختبلة ارادت ان تضخم كالجاموسة بينما هي كالضفدعة فتغلبت عليها الاوهام وحاولت ان تؤسس امبراطورية عظمى بغتة فقطعت علائق المحبة بينها وبين العثمانيين وسائر الامم الاسلامية بسبب طموحها الى الاستيلاء على طرابلس الغرب ، فاصبح المسلمون اعداءها الحقيقيين ، وكما انها خذلت في طرابلس وبني غازي ولم تحظ بطائل ، فان علائقها التجارية قد انقطعت مع المسلمين ، فتضاعفت بذلك اضرارها على ان استياء الهنديين من الايتاليين بلغ درجة دعاهم ان يمزقوا بطائن ارديتهم اذ انها من مصنوعات ايتاليا ويلقون بها الى الارض ، كما انهم امتنعوا عن ارسال بضائعهم وركوبهم في البواخر الايتالية فاصبحت تلك البواخر التجارية تغدو وتروح بين بومباي وبالرمو خالية خاوية كانها ذاهبة للتنزه والخلاصة ان الهنديين اصبحوا ينظرون الى مكرونة ايتاليا واحجارها المرمرية نظرهم الى حية رقشاء او هيكل من الدسائس والتزوير ، ولذلك رجح الايتاليون الموجودون هناك الفرار على القرار ، فآبوا الى بلادهم الملعونة يتعثرون باذيال الخيبة

ان ايتاليا خسرت بسبب بوار تجارتها في الهند ، ماينوف عن خمسة ملايين من الليرات ، كان يستدرها الايتاليون الفقراء من جيوب المسلمين

ولم يقتصر ضرر تجارتهم على الهند بل لحق البوار ببضائعها التي كانت تصدر منها كميات غير قليلة الى جميع البلاد الاسلامية ،

فقد ختمت على منافعها الاقتصادية في ايران ومصر وتونس والجزائر وجميع افريقيا ، فاعلن الجزائريون الاعتصاب ضد ركوب الترامويات المنسوبة للشركات الايتالية ، ولم تستفد الحكومة الافرنسية شيئا رغما عما حاولته من الاجبار والتضييق بل نفذت ارادة المسلمين وفعلوا كما ارادوا

كانت ايتاليا ترسل مقادير عظيمة من النيل المصنوع في معاملها الى البلاد الايرانية فتغتنم الارباح الطائلة منه ولكن اعلانها تلك الحرب الجائرة عرض تجارتها الى الخسران والبوار ، فكسدت بضائعها وطفق الايرانيون يستجلبون من الهند ما يحتاجون اليه من النيل .

اما مسلمو زنجبار ورأس الرجاء الصالح فقد اضروا بالتجارة الايتالية ضررا عظيما لم يقتصر الايرانيون على ما فعلوه بل استصدروا فتوى تحريم من علماء النجف تمنع استعمال البضائع الايتالية وتامر بعدم الاهتمام بكل ما يتعلق بالايتاليين

وفضلا عما تقدم فان هذه الحكومة الغادرة قد اتخذت مسلمي الارض اعداء لها الى الابد ، بحيث لا يمكن لصدعها ان يرأب ، وكسرها ان يجبر فيما بعد ، فلقد تخيلت ان اعتداءها على الدولة العثمانية امر سهل لا يوبه له ، فخدعت وزارة جيولتي ايتاليا المسكينة بذلك ولكنها تأكدت وعلمت علم اليقين مبلغ تاثير الخلافة الاسلامية العظمى على مسامي الارض بعد اعلان الحرب بمدة قليلة وفقهت المسألة كما يجب ، فرجعت ايتاليا خائبة فارغة اليد ، كما انها لم تتوفق الى عمل من الاعمال التي حاولتها ، فقرعت سن الندم وهل ينفع الندم ، بعد انطلاق السهم من القوس

ان ايتاليا خسرت اشياء مهمة في البلاد العثمانية اذ انها كانت ملجأ للايتاليين فما ذا عساها ان تفعل الآن بعد ان طردت رعاياها طردا ؟

والخلاصة ان ايتاليا وشنقت جيولتي واحرقته حتى يصبح رمادا تذروه الرياح فلا يمكنها ان تلافي مافاتها ، فلقد تركت انكلترا تضحك عليها حتى تبدو نواجذها لخلو ايتاليا من العقل الناضج

ان انكلترة وفرانسه ستبقيان ملتزمتين جانب الحياد ، لان المسلمين الذين هم تحت حمايتها لا يدعانها ان يغامرا سياسة تنافي ذلك ، فاذا بقيت هاتان الدولتان الكبيرتان القويتا الشكيمة واقفتين على الحياد ، فان اركان الاتفاق الثلاثي لايصنعون شيئا

ابو المقفع

حروبنا الداخلية

سياسي

من مقال لصاحب الحضارة الزهراوي

لقد اشبعنا العهد الماضي هجواً وذماً وحتمنا ان نفعل ذلك فاننا كيفما التفتنا كنا نرى آفة من آفاته ولكن ماذا نرى اليوم ؟ وا أسفاه ! ان كلَّ ماكنا نراه امس فاليوم نحن له مشاهدون مع زيادات كثيرة ، ان هذا الأمر قد اوجب استغرابنا بادىء بدء ثم ماعتم ان ظهر لنا سره وما كان هذا السر من الغوامض بل يكاد يكون بديهيا وانما كان الذي حجبه عن بصائرنا هجوم الآمال دفعة واحدة باندكاك تلك القوة التي كانت تمثل استبداد ذلك اليوم لقد نسينا ناموس الارث ، وغفلنا عن تاثير المحيط وذهلنا عن ان جمهور العاملين لذلك الاستبداد سيظلون عاملين لاستبداد جديد بيد ان الزمان لم يطل حتى جاء باعمال جديدة أماطت عن أذهاننا غشاوة النسيان والذهول والغفلة رأينا في مقدمة كل شيء أن الميل الى اصلاء الحرب الداخلية أشد مما سلف ، ولم نر جماعة الفت للنظر في هذا الأمر العظيم واقامة الاقتناع والارشاد بواسطة وفود ناصحة مصلحة مقام السيف والنار الذين ليس وراءها في داخل البلاد سوى التشتت والبوار

الذين كانوا ايعلّمون عبد الحميد دروس الاستبداد والذين كانوا يعملون بأمره كل شيء مما جاز ومما لم يجز ، والذين كانوا من عبيده الصغار أو من عبيد عبيده والذين كانوا من السعاة والوشاة له بحق الابرياء ، والذين كانوا يتمنون أن يكونوا من مقبلي أعتابه وخدام ابوابه كل هوءلاء رأيناهم يتسنمون مقامات عالية متنوعة في هذا العهد ايضا

رأينا الذين كانوا معروفين بالرشوة لايزالون في مراكزهم . والموصوفين بالجهل مافتئوا في مواقعهم . أما العدد القليل الذين طردوا لانهم جهلاء أو مرتشون بل كان ذلك انتقاما منهم لبعض الاشخاص ثم تبين أن من دخلوا حديثا في الوظائف هم من قبيل اولئك الذين تقدموهم .

كان الناس قد سئموا من موظفين مغرورين منفوخين ممن ينتموا اليه من بعض كبار الرجال في الماضية وقد رأينا عدد هوءلاء المتمنين زاد اضعافا مضاعفة اذ قد فتح لهم بابا جديدا أوسع من الابواب السابقة وهو باب الجمعية .

لاتسل عن كل مارأيناه في هوءلاء الجدد فان المجلدات لاتفي بشرح كل ذلك فان كنت تعرف أو تسمع كل أحوال سلفهم فحسبك ان تعرف أن هوءلاء زادوا عليهم كثيرا ومن جملة مافاقوهم فيه الرشوة فقد تصاعدت فيها القيم كما تصاعدت القيم في كل شيء !!

اما الذي كان أدعى الأشياء الى الاستغراب فهو ماتبين من أن بعض الذين كانوا معروفين بمقاومة الاستبداد لمنافعهم الشخصية هم في الحقيقه أميل الى ماكانوا يقاومونه ويزهدون فيه واكثر استعدادا له وقد ظهر الآن أنهم بسائق هذا الاستعداد يحبون أن لاتخلو المملكة من القلاقل ليستعينوا بها على خدع المغفلين — وما اكثرهم — فهم كلما كثرت القلاقل ازدادوا اتمكنا من الايهام واتهام من يخشونهم من الرقباء والمناظرين وازدادوا تضليلا للافكار بأنه لايجوز والحالة هذه التهجم عليهم .

هكذا يفعل هوءلاء وهكذا سيظلون فاعلين مادامو ، وكذلك سيفعل من يرث مراكزهم وبسبب هذا لايرجى أن تنتهي الحروب الداخلية في هذه البلاد الا أن تتدار كنا عناية من الله فهو سبحانه لايبطل ناموس الارث ولاتأثير المحيط ولكنه يحدث تغييرا بسبب نواميس اخرى وكم رفع من منحطين وحط من عالين . ولذا لانقنط من روحه تعالى .

حكم افرنسية

العمل يبعد عنا ثلاث مصائب الضجر والاثم والحاجة

يمكن للمرء ان يحصل على صحة العقل كما يحصل على صحة الجسم اذا ابتعد عن كل ضار

اذا عملت الخير تجد ضميرك مرتاحا واذا عملت الشر تجده تعبا فلا حاجة بعد هذا الانر نهديك لطريق المعيشة

اذا اتبعت طريق الحق فلا تكون خدعت نفسك ولا سواك

السعادة متوقفة على عمل الخير والصلاح

انما تعظم النفس بمقدار مالها من النصيب في الاستنارة

تميز الخير من الشر علم الحياة كله

ثلاثة من اصعب الامور حفظ السر واحتمال الاهانة وعدم القدرة على ما يجب

السحر

تعليل تأثير

المعرب

علمي انتقادي

كان الناس في ابان الهمجية يرون الجراح والرضوض وغيرها من نتائج القتال او من الطوارىء المميتة فقام في نفوسهم ان الجراح وما ماثلها اصل اسباب الموت ولذلك توهموا ان الموت الطبيعي لا بد ان يكون مسببا عن جراح خفية داخلية فعزوا هذه الجراح الى قوة فوق الطبيعة واعتقدوا بوجود ارواح تفتك بالانسان او تطيل بقاءه تبعا لسخطها عليه او رضاها عنه ، فنجم عن هذا الاعتقاد مالا نزال نسمع به من نفع الوسائل السحرية استرضاء للارواح او استنزالا لسخطها على الناس . غير ان السحر كان في بادىء الامر منعياً اي انه كان قاصرا على استرضاء الارواح لتكف غضبها عن الناس . فلما ارتقت تصورات البشر قام فيهم من نسب هذه القوة الفائقة الطبيعية الى الجن والى ارواح الموتى من الانسان والحيوان . فخضعت العقول لهذه القوة واحترمتها النفوس تهيبا فكان من ذلك اصل عبادة الارواح واختلط بالدين اختلاط الحابل بالنابل حتى وصل الينا بهذه الحال . الا ان الاديان الراقية بدأت منذ القديم بفصل بعض ضروب السحر عن جوهر المعتقد الديني فكان من هذا الفصل سحر حلال وسحر حرام واخيرا قامت الديانة المسيحية فسمت كل ما لم تقبله من التعاليم الروحية سحرا واعترفت بالسحرة واعمالهم الخارقة العادة

المرفوض منه والمقبول

مرّ على هذه الحال قرون تمدادها والناس حيارى لا يعلمون أيرفضون ما يعزى الى السحر من القوى الخارقة لنواميس الطبيعة المعروفة أم يسلمون بها على جهلهم تعليل ظواهرها .

وهو ذا نحن في القرن العشرين والعلم في حيرة من امره تارة يميل الى رفض السحر وطورا تغلبه المشاهدات والمأثورات المعززة بشيء من الادلة فيسلم ببعض ضروب السحر بعد ان يعللها باسباب طبيعية بعضها ثابت وبعضها فرضي اي مبني على حدس علمي يقبله العقل

ثم ما رفضه العلم السحر المعجزي اي الذي يدعي اصحابه الاتيان بالمعجزات كاقامة الموتى وشفاء المقعدين واستنزال المطر باسترضاء الارواح ، والحاق الاذى بالناس بوسائل سحرية من مثل الاصابة بالعين وكتابة بعض الطلاسم او تلاوتها وغير ذلك مما يطول شرحه

ومما قبله او لم يرفضه بتاتا بل وضعه تحت البحث ، قراءة الافكار والهيبنوتزم او التنويم المغنطيسي والتليباثي او مخاطبة العقول عن بعد على حد المناباة بالتلغراف اللاسلكي ، وهذا ما يعللون به روى بعض الناس وصحة حدسهم في الامور الحاضرة كأن يرى احدهم في سوريا اخا له في باريس وقد اصابته مصيبة او جاءته نعمة اومات او غير ذلك ، فتجيء روءيته او روءياه طبق الواقع . ولا يزال هذا النوع من الخوارق تحت البحث لعدم الاهتداء الى تعليل ناصع يعال به

اما استدعاء الارواح ومخاطبتها وعلم الغيب وسائر ماتتصل افعاله بالمستقبل فلم يقم على صحته أدنى دليل علمي يسترسل اليه العقل

وقد رفض العلم جميع الضروب السحرية التي تعد من قبيل الخرفات العجائزية — كالرقى واستعمال آثار الناس من مثل الشعر والحرق البالية وقلامة الاظفار للتأثير على أصحابها بحرقها او التعزيم عليها . فان اعمالا كهذه تشبه أعمال بعض المتوحشين الذين يعتقدون انهم يوءذون من يدوسون على ظله ومن يقطعون له شجرة قد غرسها بيده ويقتلون من يحطمون تمثاله ولو صنعوه هم بايديهم وهكذا

ومنهم من يعتقد انه يستأسد اذا أكل قلب اسد ويستبطل اذا ذرّ رماد الزنبور على وجهه او حمل ناب دب وفي استراليا يسحرون قطعة من العظم او الخشب ويعتقدون انها تقتل من يلمزونه بها وهم يقولون « لينشقن قلبك » وغيرهم يعكر ماء نهر او قناة تنبيها للارواح المتسلطة على المياه حتى اذا رأت ذلك أنزلت المطر بعد انجاسه زمنا

ولا يزال الى الآن في اوربا من يسكب ماء على حجر او درج استنزالا للغيث . وفي بعض البلدان تحمل الايقونات الى النهر او الينبوع وترش او تغطس لهذه الغاية وفي الشرق قديكمن الحبر الرئيس اثنين من الكهنة ويفلح ثلماً يتوسل به وبالابتهالات الى فتح ميازيب السموات

والخلاصة ان بين مايعده الناس سحرا قليلا مما يجري على النواميس الطبيعية وكثيرا من الخرافات العجائزية

خ ٠ س ٠

هل علمت

ان صادرات الانكليز بلغت ٩٠٣٣٦٣٠٠٠ جنيها واما لو قسمت لاصاب كل انكليزي احدى وعشرون جنيها ونصف جنيه ولو قسم ما لفرنسا من ذلك لم يصب كل فرنسوي غير ثمان جنيهات و ١١ شلنا اوما للالمانيا لم يصب كل الماني الا ثمان ذهبات و ٦ شلنات او ما لاميركا لم يصب كل امريكي الآ ستة جنيهات و ٣ شلنات

وان مشحون بواخر الانكليز التجارية بلغ ١٦ مليون طن و ٦٠٠ الف طن لا غير

وان انكلترا تستخرج من تربتها سنويا زهاء مليون طن من الحديد وخمسة ملايين طنا من الفولاذ ومائتين وثلاثين مليون طن من الفحم الحجري وان اميركا تفوقها في ذلك

وان عدد نفوس الانكليز لايتجاوز ٤٢ مليونا مع انهم سخروا من البشر مائتي مليون في حال ان الروس ١٢٠ مليوناً والامركيين ٩٠ مليونا ونفوس الالمان ٦٠ مليونا

وان نقصان نفوس الانكليز في الثلاث سنوات الاخيرة اكثر من مليونين وانه يدهشك مع ذلك ان في كل ميل من البلاد الانكليزية ٥٠٠ ساكن بل اكثر وانه لايظهر لذلك في عالم العمران الاوروبي ففي كل ميل من اميال البلاد الالمانيه ٢٧٠ ساكنا ومن البلاد الافرنسيه ١٩٠ ساكنا ومن البلاد الروسيه ١٥ ساكنا ومن الولايات المتحده ٣٠ ساكنا

وان معامل النسج الانكليزيه بلغت ٤٥ مليونا وانه ليس في كل البلاد الامركية نصف هذا العدد

وان الزراعه الامركية ارقى بكثير من الزراعة الانكليزيه وان الانكليز في حاجة شديدة الى اميركا من حيث الزراعة فلذلك تستورد منها كثيرا من موارد الغذاء غير ما تستجلبه من موارد النسج كالقطن وغيره

عراقي

* *

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم